

النهاية في غريب الأثر

{ نقص } (س) فيه [شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْدُقُ صَان] يعني في الحُكْم وإنْ نَقَصَا في العَدَد : أي أنه لا يَعْرِضُ في قلوبكم شكٌ إذا صُمِّمَتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرِينَ أو إنْ وَقَعَ في يوم الحج خَطَأً لم يَكُنْ في نُسُكِكُمْ نَقْصٌ .

- وفي حديث بيع الرُّطَبِ بالتَّمْرِ [قال : أَيَنْدُقُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ ؟ قالوا : نعم] لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ تَنْذِيهٌ وَتَقْرِيرٌ لِكُنْهِ الْحُكْمِ وَعِلَلَّتَهُ لِيَكُونَ مُعْتَبَرًا فِي نَطَائِرِهِ وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْفَى مِثْلُ هَذَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : [أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟] .

وقول جَرِيرٍ : (ديوانه ص 98 . وعجزه : .

- وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بِطُؤُنِ رَاحٍ ...) .

- أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا .

(ه) وفي حديث السُّنَنِ الْعَشْرِ [انْتِقَاصُ الْمَاءِ] يُرِيدُ (هذا من شرح أبي عبيد كما في الهروي) انْتِقَاصُ الْبَوَلِ بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلَ الْمَذَاكِيرَ بِهِ .
وقيل : هو الانْتِقَاحُ بِالْمَاءِ . وَيُرْوَى بِالْفَاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ